

التعليق على (كتاب الحج) من رياض الصالحين للإمام النووي

6341/11/81 هـ) عبدالرحمن البراك (30

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله ورسوله قيل ثم ماذا قال - [00:00:00](#)

قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا قال حج مبرور؟ متفق عليه المبرور هو الله الذي لا هو الذي لا يرتكب صاحبه فيه معصية. وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:00:30](#)

وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج ليس له جزاء الا الجنة. متفق عليه. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبي - [00:00:50](#)

نبينا محمد. الله اكبر. في هذه الاحاديث دلالة على فضل هذه الاعمال افضل الاعمال الايمان بالله ورسوله. الاطلاق. والايمان بالله ورسوله اصل كل خير واصل كل عمل صالح الايمان بالله ورسوله هو اصل كل عمل صالح. فالاعمال الصالحة هي ثمرة الايمان. فبحسب ما يقوم بقلب - [00:01:20](#)

العبد من الايمان تصلح اعماله. لان اصل الايمان في القلب واذا عمر القلب بالايمان اثمر ثمرات طيبة وظهر اثر ذلك على الجوارح على اللسان وعلى الجوارح ولهذا قيل يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل. والجهاد في سبيل - [00:01:58](#)

في سبيل الله هو ذروة سنام الاسلام وهو ادل على صدق الايمان انه بدو للنفس والمال في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج المبرور والحج المبرور نوع من الجهاد - [00:02:28](#)

ولهذا قال ثم قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور والمبرور هو الذي لا اثم فيه. هو الحج الذي يكون فيه العبد مخلصا لربه مؤديا له على وفق ما هدي النبي صلى الله عليه - [00:02:50](#)

حج مبرور ما تحقق فيه الاخلاص وتحققت فيه المتابعة. وفي الحديث الاخر من حج فلم يرفث ولم رجع كيوم ولدته امه. يعني مطهرا من الذنوب فعلى العبد ان يكون همه بتحقيق البر في العمل. وهو الاخلاص والمتابعة والموافقة لهدي - [00:03:13](#)

صلى الله عليه وسلم وبهذا ابلغ ترغيب وحث على الهمة الاهتمام بالاعمال الصالحة. لانها سبيل السعادة. الايمان والعمل الصالح هو سبب للسعادة في الدنيا والاخرة سبب النجاة والفوز بالجنة وفي فضل العمرة قال عليه الصلاة والسلام العروة الى العمرة كفارة لما بينهما. اللفظ الاخر - [00:03:44](#)

اذا اجتنبت الكبائر كما في الحديث الصلوات الخمس جواهر الجمعة رمضان الى رمضان كفارة لما بينهم اذا اجتنبت الكبائر. فالاعمال الصالحة لها ثمرة ثمرة الثواب العظيم وتكفير الذنوب صلى الله وسلم على - [00:04:20](#)